

وسائل الشيعة

[29] فموته خير من حياته ، وسكوته خير من نطقه ، وبعده خير من قربه ، وأما الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك ، وينقل إليك الحديث ، كلما أفنى أحدى مطها (1) بأخرى مثلها حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق (1) بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور ، فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم . ورواه الصدوق في كتاب (الإخوان) بإسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) نحوه (3) . (15557) 2 - قال الكليني: وفي رواية عبد الأعلى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا ينبغي للمرء المسلم أن يؤاخي الفاجر ، فإنه يزين له فعله ويحب أن يكون مثله ، ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ، ومدخله إليه ومخرجه من عنده شين عليه . (15558) 3 - وعنهم ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن يوسف عن ميسر ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال لا ينبغي للمسلم (1) أن يؤاخي الفاجر ، ولا الأحمق ، ولا الكذاب . (15559) 4 - وعن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحجال ، عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون بن مسلم ، عن * (الهامش) * (1) في نسخة: مطرها (هامش المخطوط) . (2) في نسخة: يغرى (هامش المخطوط) . (3) مصادقة الإخوان: 78 / 2 . 2 - الكافي 2: 467 / 2 . 3 - الكافي 2: 467 / 3 . (1) في المصدر: للمرء المسلم . 4 - الكافي 2: 469 / 11 . *)